

## دراسة تحدد الهرمون المسؤول للصلع عند الرجال



يتعرض حوالي 50-60 بالمئة من الرجال لظاهرة الصلع، التي في البداية تكون دون علامات واضحة ولكن بعد مرور بعض الوقت تتسارع.

ويشير البروفيسور ستانيسلاف إيونوف من كلية الطب بجامعة التعليم الروسية، في حديث لصحيفة "إزفيستيا"، إلى أن الشخص المعرض للصلع مع مرور الوقت سيلاحظ عندما يستيقظ من النوم في الصباح كمية كبيرة من الشعر على الوسادة، وتظهر لديه بؤر الصلع.

ويقول: "يبدأ تساقط الشعر في الحالات الطبيعية في سن 50 عاما وأكثر، ويرتبط باختلال توازن الغدد الصماء المرتبط بالعمر وانخفاض مستوى هرمون التستوستيرون الذكري، ما يسبب انخفاض مستوى ديهيدروتستوستيرون واختلال عملية تكوين بصيلات الشعر. وعمليا يقل تشكيلها أو لا تتشكل على الإطلاق. وفي حالات الصلع المرتبط بالعمر والغدد الصماء يتساقط الشعر في أغلب الأحيان في الجزء الخلفي من الرأس وفي الجزء الجبهي".

ووفقا له، الرجل الذي يعاني من الصلع في سن مبكرة، مثلا في عمر 25 عاما، هو مثال نموذجي على الصلع الوراثي الأندروجيني، المرتبط بعوامل متعددة الجينات (تغيرات في عدد من الجينات، ما يؤدي إلى زيادة هرمون التستوستيرون وديهيدروتستوستيرون). وهذا يؤدي إلى تعطيل عمليات الأكسدة والاختزال في بصيلات الشعر، ونتيجة لذلك، يتساقط الشعر.

ويقول: " يمكن أن يعاني الأطفال أيضا من الصلع. والسبب في هذه الحالة، يرتبط بالأمراض الفيروسية أو البكتيرية أو الفطرية، ما ينتج عنها من رد فعل مناعي ذاتي للجسم، حيث تهاجم الأجسام المضادة خلايا الجسم. وهذه العملية تؤثر أيضا في البصيلات الشعرية، ما يؤدي إلى تساقط الشعر".

ويشير البروفيسور، إلى أن مستوى هرمون التستوستيرون في الجسم وأسباب الصلع يمكن اكتشافه بإجراء تحليل بسيط.

ويقول: "عندما يكون مستوى هرمون التستوستيرون منخفضا، عادة ما يوصف العلاج الهرموني، ولكن ظهر أن هذا لا يبطئ تساقط الشعر. ويعتبر العلاج بالليزر أو نقل البلازما أو زراعة الشعر أكثر فعالية. وبالمناسبة، فإن الشعر المزروع لا يتأثر كثيرا بهرمون التستوستيرون والديهيدروتستوستيرون".